الأنباء
الاثنين 15 يونيو 2015

انفجار «ميكروباص» في حمص يوقع عدداً من الجرحى

ديمستورا يلبي دعوة دمشق وينتقد «البراميل المتفجرة»

عواصم ـ رويترز ـ كونا: اعلن مكتب ستافان ديمستورا مبعوث الأمم المتحدة إلى سورية أمس أنه قبل دعوة من الحكومة السورية لزيارة دمشق يلتقي خلالها بمسؤولين حكوميين سوريين كبار في دمشق في محاولة للتوصل إلى أرضية مشتركة بين جميع الأطراف بهدف إنهاء الصراع السوري.

وقال مكتبه في بيان «خلال زيارته يعتزم ديمستورا أن يثير مع الحكومة السورية قضية حماية المدنيين ويسلط الضوء من جديد على الاستخدام غير المقبول للبراميل المتفجرة وواجب أي حكومة غير القابل للنقاش تحت أي ظرف من الظروف في حماية المدنيين»، ولم يذكر البيان ما إذا كان المبعوث الاممي سيلتقي بالرئيس السوري بشار الأسد كما لم يحدد المواعيد المحددة للسفر التي يجري التكتم عليها لأسباب أمنية.

يذكر أن ديمستورا بدأ محادثات الشهر الماضي قائلا إنه يتوقع أن يلتقي بأربعين وفدا أو أكثر في مناقشات تجري مع كل طرف على حدة في جنيف وبينهم مسؤولون سوريون ومعارضون وممثلون عن هيئات المجتمع المدني وممثلون لحكومات في المنطقة لها نفوذ في الصراع.

وقد أكد البيان أمس أن هذه المحادثات ستستمر حتى يوليو، مؤكدا أن الجدول الزمني المؤقت ـ الذي يتضمن اطلاع بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة على المستجدات بنهاية يونيو الحالي ـ جرى تمديده.

وأضاف البيان أن ديمستورا سيبحث أيضا الوضع الانساني في سورية وسبل تسهيل الوصول إلى المحاصرين والمتأثرين بالصراع.

وتابع «خلال مباحثاته يعتزم المبعوث الخاص من جديد أن ينقل للمسؤولين السوريين قناعته التامة بأنه ليس هناك حل للصراع السوري يمكن فرضه بالقوة وأن هناك حاجة ملحة إلى تسوية سياسية تشمل كل الأطراف وبقيادة وإدارة سورية».

ميدانيا، اكدت مصادر رسمية ومعارضة سورية ان انفجارا عنيفا هز احد احياء مدينة حمص وسط البلاد، وهو ناجم عن تفجير حافلة وأسفر عن اصابة 25 شخصا.

ونقلت وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا) عن مصدر في قيادة شرطة حمص قوله ان مسلحين فجروا «ميكروباص» قرب مدرسة البحتري في حي كرم اللوز الذي تقطنه اغلبية موالية للنظام بمدينة حمص ما أسفر عن اصابة 25 مواطنا بجروح نقلوا الى المستشفيات القريبة لتلقي العلاج.

واضاف المصدر ان كمية المتفجرات التي كانت بالسيارة تقدر بنحو 500 كيلوغرام ما ادى ايضا الى اضرار كبيرة في المنازل والسيارات والمحال التجارية.

وقد أفادت شبكة «سورية مباشر» بأن «الانفجار وقع بالقرب من مدرسة البحتري، مشيرة إلى أن المدرسة خالية ولا تحوي على طلاب بسبب العطلة الصيفية».

وأضافت الشبكة أن «المركبة التي تم استخدامها بالتفجير هي شاحنة محملة بالمتفجرات». وعلى صعيد القتال بمحافظة ادلب شمال غرب سورية، ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان ان فصائل المعارضة السورية المسلحة سيطرت خلال اشتباكات عنيفة مع قوات النظام والمسلحين الموالين لها على تلة خطاب وجنة القرى والمشيرفة بعد انسحاب قوات النظام ومقاتلين موالين لها وسط معلومات عن تقدم آخر لمقاتلي الفصائل في منطقة صراريف.

ومن ناحية اخرى تمكنت وحدات حماية الشعب الكردي مدعمة بفصائل مقاتلة وطائرات التحالف من التقدم خلال الساعات الماضية في الريف الجنوبي الشرقي لمدينة تل ابيض على الطريق الواصل الى بلدة سلوك والسيطرة على المزيد من القرى،

بينما تمكنت الوحدات الكردية والفصائل المقاتلة من التقدم والسيطرة على نحو 20 قرية في الريف الجنوبي الغربي لمدينة تل ابيض بعد انسحاب تنظيم الدولة الاسلامية «داعش».

كما انسحب التنظيم من بلدة سلوك الواقعة في الريف الشمالي لمدينة الرقة بعد حصارها لنحو 48 ساعة من قبل وحدات حماية الشعب الكردي مدعمة بكتائب مقاتلة وطائرات التحالف وقد قامت الوحدات الكردية ومقاتلو الفصائل بتمشيط المدينة من الالغام والمتفجرات والعبوات الناسفة.

واشنطن تطلق إستراتيجية «ورد النيل» لمواجهة «داعش» في العراق

واشنطن ـ سي.ان.ان ـ الأناضول: قال اللواء الأميركي السابق مارك كيميت، المساعد السابق لوزير الخارجية للشؤون العسكرية، إن الاستراتيجية الجديدة للبيت الأبيض ستساعد على وقف خطر تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» مضيفا أن القواعد العسكرية وفق استراتيجية «ورد النيل» ستساند الخطوط القتالية العراقية، ولكنه فضل السير بخيار الوحدات الخاصة.

وقال كيميت، في مقابلة مع شبكة «سي.ان.ان» الأميركية ردا على سؤال حول الاستراتيجية الجديدة «أظن أن ما قرره الجيش بالسير في خيار استراتيجية (ورد النيل) وزيادة القوات في العراق هو خيار حكيم».

وتابع كيميت بالقول: «رأينا في القتال ضد داعش أن الجيش العراق يميل غالبا إلى الانسحاب لنقص الوقود أو الذخائر أو الماء أو التعزيزات، بالتالي فإن توفير هذه القواعد المتقدمة سيساعد على تأمين التعزيزات اللوجستية للخطوط الأمامية، بما قد يزيد من قوتها ويدعم إمكانية وصول الإمدادات الأميركية عند الضرورة».

وحول إمكانية أن يزيد ذلك من خطر تعرض القوات الأميركية لتبعات القتال والمخاطر البشرية رد كيميت بالقول: «القواعد التي تنتشر فيها القوات الأميركية ستكون محصنة، وهذه الوسيلة هي الخيار البديل عن إرسال قوات استشارية أميركية داخل الوحدات العسكرية العراقية لأن الوحدات التي ستكون في القواعد ستبقى بعيدة عن المجموعات العراقية ولكنها في الوقت نفسه قريبة بما يكفي لتوفير المساعدة عند الحاجة».

وختم بالقول: «وجهة نظري الشخصية أن الحل الأفضل هو إرسال قوات خاصة محدودة العدد لتقاتل داخل القوات العراقية، وهذا قد يدفع الأخيرة إلى الثبات في مواقعها والقتال».

في غضون ذلك، قال أمين عام حركة العدل والإصلاح العراقي عبدالله حميدي عجيل الياور، إن «الحكومة العراقية غير جادة في تسليح العشائر السنية، وهي على العكس من ذلك تجاه الحشد الشعبي».

ونقلت الأناضول عن الياور «شيخ مشايخ شمر»، أنه «منذ سنة ونحن نطالب الحكومة بتجهيز العشائر السنية بالسلاح، لمقاتلة داعش في الموصل والرمادي، لكن الحكومة لم تنفذ أي شيء باتجاه العشائر، إلا أنها تقوم بذات الوقت بدعم الحشد الشعبي» في إشارة الحشد الشيعي الذي يقاتل الى جانب الحكومة ضد داعش.

إسرائيل تطالب واشنطن بحماية دروز سورية عسكرياً

عواصم ـ وكالات: طالبت إسرائيل، الإدارة الأميركية المساهمة في حماية أبناء الطائفة الدرزية في محافظة السويداء جنوب سورية، عسكريا ضد الفصائل المسلحة.

وقالت صحيفة هآرتس أمس، «إن اسرائيل طلبت من واشنطن مساعدة أبناء الطائفة الدرزية، لصد هجوم الفصائل المسلحة في منطقة جبل الدروز». وأضافت الصحيفة «ان الطلب الاسرائيلي قدم لرئيس هيئة الاركان المشتركة للقوات المسلحة الأميركية الجنرال مارتن ديمبسي، خلال زيارته لإسرائيل الأسبوع الماضي». وذكرت هآرتس «إن عددا من السكان الدروز في محافظة السويداء السورية قالوا، ان هناك اتصالات تجري حاليا بين ممثلي الطائفة والفصائل المسلحة، خاصة جبهة النصرة، من اجل إبقاء القرى الدرزية خارج النزاع».

من جانبه، قال المختص في الشؤون الإسرائيلية، الفلسطيني فرج رمانة لوكالة الأناضول «إن إسرائيل تحاول منذ انطلاق الثورة السورية اللعب على المتناقضات».

وأضاف «ان من بين الملفات التي تحاول الدخول منها الى المسألة الطائفية، سنة، شيعة، دروز». ولم يستبعد رمانة «تنفيذ الموساد، عمليات داخل الأراضي السورية، وغيرها في المنطقة لإرباك الموقف على الأرض».

من جانب آخر ذكرت القناة الثانية «ان إسرائيل تخشى من انتصار الثوار السوريين، لذلك تحبذ أن تظل المعركة قائمة بين النظام والمعارضة».

وتنفي إسرائيل رسميا أي نشاط لها على الأراضي السورية، في المقابل أشارت وسائل إعلام إسرائيلية إلى وجود نشاط أمني في المناطق الحدودية، داخل الأراضي السورية».

وفي هذا السياق، تظاهر مئات الدروز في عدد من القرى الدرزية في الجولان المحتل شمالي إسرائيل، مطالبين الحكومة والمجتمع الدولي بالتدخل لمساعدة «إخوانهم» في سورية.

بري يتوقع مناقشة الوضع الحكومي بين «المستقبل» وحزب الله اليوم

لبنان: سياسة التريث مستمرة والحكومة بلا اجتماعات

بيروت ـ عمر حبنجر

الازمة الحكومية تراوح مكانها، ولا جلسة لمجلس الوزراء في الاسبوع الطالع، وبالتالي فإن سياسة التريث والانتظار التي يعتمدها رئيس الحكومة تمام سلام قائمة ومستمرة ريثما تتبدل المعطيات او تطرأ تغييرات تعيد ترتيب المشهد اللبناني كما يجب او كما يمكن.

لكن الحاضر لا يشجع، ومؤشرات التأزيم الى تصاعد، خصوصا من جانب العماد ميشال عون المتمسك بتعطيل جلسات مجلس الوزراء كما جلسات مجلس النواب بهدف فرض تعيين صهره شامل روكز قائدا جديدا للجيش، ليبعد القائد الحالي العماد جان قهوجي من طريقه الى القصر الجمهوري في بعبدا.

رئيس مجلس النواب نبيه بري ابدى بالغ استيائه من استمرار الازمة الحكومية، وقال انه متمسك بموقفه من موضوع الحكومة لكنه يتروى في مقاربة الموضوع تماما، كما يتروى الرئيس تمام سلام، وقال: انا واياه بالهوى سوى.

واضاف لصحيفة «المستقبل»: اتوقع ان تتم مناقشة الازمة الحكومية في خلال جلسة الحوار اليوم، وقال: ما حدا ينسى الرئاسة، انا والرئيس سلام حريصان اكثر من الكل على هذا الموضوع.

وشدد بري على فتح دورة استثنائية لمجلس النواب، وسأل: ماذا نفعل بالقضايا الملحة في البلد؟

وعن موقفه بتداعيات حادثة قلب لوزة في ادلب، قال بري: المشكلة لا تتعلق بدروز سورية فحسب، بل بالشعب السوري كله، وانا خائف على سورية كلها.

في هذه الاثناء، تابع عون اطلالاته الجماهيرية في الرابية امس وردا على دعوته للبحث عن وطن آخر يستطيع ان يصبح فيه رئيسا للجمهورية، كما نقلت صحيفة «المستقبل» عن مصادر معنية، قال لوفد شعبي من منطقة جبيل: نحن سنبقى هنا، لأننا ابناء هذه الارض ولن نترك لبنان وسنحافظ عليه.

واضاف: لن نغادر هذه الارض، لأن داعش لن تنتصر فيها، وسنرى اين سيغادرون هم، وقال لجمهوره ساخرا من خلف منبر: ينصحوننا بتدبير وطن آخر، انما لا ادري اذا كان علي ان آخذكم معي جميعا.

وجدد عون موقفه القائل ان التمديد لقائد الجيش ليس شرعيا وليس قانونيا ومثله التمديد لرئيس الاركان ومدير المخابرات والمدير العام للامن الداخلي، الامر الذي جعل هؤلاء بمنزلة «موظفين مياومين» لدى وزيري الدفاع والداخلية، وهبطوا من قيادات لديها حصانة مجلس الوزراء الى اجراء عند وزير الدفاع يستطيع ارسالهم الى بيوتهم ساعة يشاء، وقال: يمارسون علينا سلطة ديكتاتورية مدعومة ببعض المجموعات النيابية، بمعنى ما لهم لهم وما لنا، لنا ولهم.

في المقابل، شدد وزير العدل اشرف ريفي على ان الحكومة قابلة للاستمرار، وحث رئيس الحكومة على دعوتها للاجتماع بمعزل عن الترف العوني، وكرر القول للعماد ميشال عون: انت جزء من المشروع الايراني، ولن نمكنك من الوصول الى رئاسة الجمهورية ونقطة على السطر.

قناة «المنار» الناطقة بلسان حزب الله ردت على الوزير ريفي واصفة إياه بـ «أبو أحمد الطرابلسي»، متسائلة عن الفارق بين وزير يتهم زعماء المسيحيين بالانتماء إلى المشروع الإيراني وبين داعشي يعتبر المسيحيين رعايا صليبيين.

ورغم ذلك، تتجه الأنظار إلى جولة الحوار الجديدة بين تيار المستقبل وحزب الله في عين التينة اليوم الاثنين، وعما إذا كانت ستقارب الأزمة الحكومية، خاصة لجهة دعم حزب الله موقف العماد عون في موضوع التعيينات.

واستبق نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم جلسة الحوار المقررة عصر اليوم بالقول: إن فريق 14 آذار ينتظرون خطاباتنا للشتم والرقص على الفتنة ولن يعجبهم أي موقف نتخذه ولو كان اشرف موقف في العالم، وتوجه إلى 14 آذار بالقول: اليوم نحن أقوى من أي وقت مضى ولن تستطيعوا اللحاق بنا.وقال: هم يصرخون ونحن نعمل، وهم ينتظرون وينتظرون ونحن نحرر، انهم يقولون انهم يريدون الدولة، ولكن إذا أردنا أن نعطي جائزة نوبل للتعطيل فإنهم اكثر من يستحقها، لأنهم عاصروا الدولة في كل مراحلها، وقال: نحن الآن في زمن التنظيف، كي لا يبقى للبعض صوت قادر على أن يستقبل الإرهاب التكفيري، وإذا كانوا ينتظرون المتغيرات الدولية فهي لن تكون لمصلحتهم.أوساط في 14 آذار ردت عبر إذاعة «لبنان الحر» الناطقة بلسان القوات اللبنانية على الشيخ نعيم قاسم بالقول: يبدو أن الشيخ قاسم منفصل عن الواقع، فهو يرى أن القشة في عين 14 آذار، ان وجدت ولا يرى الخشبة في عينه، وان حرصه على منح 14 آذار جائزة نوبل للتعطيل اقرب إلى الهلوسة السياسية، لأن حزب الله احتكر كل جوائز التعطيل منذ 2006 وحاجزا جوائز لأعوام مقبلة، وآخر مآثره تعطيل جلسات انتخاب رئيس الجمهورية، أما بحديثه عن «التنظيف» فقالت الأوساط: كلما شعر الحزب بالخسارة والإرباك رفع الصوت بالتهويل.

إلى جانب هذه التطورات اللبنانية المحلية، لاتزال ارتدادات أحداث قلب لوزة في إدلب تتفاعل، وقد تعهدت قيادات جبهة النصرة بمحاسبة عناصرها المتورطين بالقتل في هذه البلدة السورية، معتبرة في بيان أن هذه الحادثة خطأ غير مبرر.

جنبلاط اكد على الجوامع الوطنية والعربية مهما كانت الظروف والجراح، وسنبقى فوق الجراح والمحن التي تمزق العالم العربي والإسلامي.

مصادر قريبة من جنبلاط نفت لـ «الأنباء» أخبارا جرى تداولها حول عزم جنبلاط تأمين إيواء أهالي القرى الدرزية في جبل السماقة وإدلب في مناطق الجبل اللبناني ضمانا لسلامتهم في هذه المرحلة السورية الصعبة، وقالت المصادر إن دروز إدلب وسورية عموما لن يهجروا أرضهم ووطنهم وبيئتهم التي لطالما احتضنتهم على مدى العصور.

في هذا السياق، قال قائد الجيش العماد جان قهوجي إن الإرهاب لا دين ولا عقيدة له، سوى القتل والسلب وانتهاك حرمات الشعوب والمقدسات، مشددا على أن الجيش اللبناني يضع في سلم أولوياته الحفاظ على التراث الديني والثقافي لجميع اتباع الأديان السماوية.

قهوجي كان يتحدث أثناء تسليم أهالي بلدة معلولا السورية أجراس كنائسها وصلبانها وأيقوناتها بعد مصادرتها من تنظيمات إرهابية أحضرتها إلى عرسال.

قائد الجيش اللبناني العماد جان قهوجي مستقبلا السفير السوري علي عبد الكريم ووفدا من بلدة معلولا لشكره على اعادة اجراس الكنائس والايقونات (محمود الطويل)

«المنار» تصف الوزير ريفي بأبو أحمد الطرابلسي.. والشيخ قاسم يهدد 14 آذار بالتنظيف ويمنحها جائزة نوبل للتعطيل

مخاوف في عين الحلوة بعد رفض «الشباب المسلم» انتشار القوة المشتركة في «حطين»

بيروت ـ محمد حرفوش

تتواصل الجهود الفلسطينية على أكثر من صعيد من أجل تذليل عقبات انتشار القوة الأمنية المشتركة في «حي حطين»، في عين الحلوة، وبعد اعتراض «تجمع الشباب المسلم» وهو الاطار الذي يضم القوى الاسلامية السلفية المتشددة في المخيم على هذا الانتشار.

وتشير المعلومات الى توافق فلسطيني على أهمية إنجاز الانتشار بهدف تضييق الخناق على الساعين للقيام بأعمال إرهابية وملاحقة تحركاتهم.

ولفتت المعلومات الى أن القوة الاسلامية السلفية في عين الحلوة باتت تحكم قبضتها على حي حطين وسط المخيم الذي يعتبر معقلا إضافيا لها بعد «الطوارئ» وبالتالي فقد تمكنت من عرقلة انتشار القوة المشتركة.

وثمة مخاوف من تطورات أمنية داخل المخيم في حال بقيت عقبات الانتشار على حالها، خصوصا أن «تجمع الشباب المسلم»، كان قد أصدر بيانا أكد فيه «أن القوة الأمنية ليس لها سوى حق المرور في منطقتنا، لأننا لا نحتاج لمن يحل مشاكلنا».

في سياق متصل تحدثت المعلومات عن تحضيرات فلسطينية لانتشار القوة الأمنية المشتركة في مخيمات شاتيلا وبرج البراجنة وصيدا في بيروت، إلا أن تنفيذ هذه الخطوة ينتظر تذليل عقبة انتشارها في حطين.

تحليل إخباري

ملف النفايات الحساس أولى ضحايا تعطيل الحكومة اللبنانية

بيروت ـ د.ناصر زيدان

يتحضّر لبنان لمواجهة معضلة صعبة على أبواب الصيف، حيث فشلت عملية تلزيم جمع النفايات ومعالجتها في بيروت وجبل لبنان والشمال، وتبين من عملية فض العروض التي جرت في مجلس الانماء والاعمار بحضور وزيري الداخلية والبيئة، في 26 مايو الماضي، ان ثلاثة عروض فقط قُدمت لالتزام نفايات (جبيل وكسروان والمتن) بينما لم يتقدم إلا عارض واحد عن باقي المناطق، مما أفشل عملية التلزيم، لأنها تحتاج قانونيا الى ثلاثة عارضين على الاقل.

وزير البيئة محمد المشنوق حمل الملف الى مجلس الوزراء لأنه الجهة الوحيدة المخولة اتخاذ القرار بالخروج من المأزق، ومعالج الصدمة، اما بالموافقة على التلزيم بالتراضي، وأما عن طريق تصدير النفايات الى الخارج، بعد تمديد عمل شركة سوكلين، لكون استحقاق 17 يوليو الذي قطع كآخر مهلة لإقفال مكب الناعمة على الابواب، وإمكانية تمديد العمل فيه مستحيلة من الناحية العملية نظرا للاعتراض الشعبي والسياسي القاطع لهذا الامر، وبسبب قرار مجلس الوزراء الذي اعتبر تاريخ 17/7/2015 نهائيا لإقفال المكب، ولا يمكن تجديده بعد هذا التاريخ.

الخلافات داخل مجلس الوزراء حول التعيينات الأمنية والعسكرية، حالت دون طرح الملف من خارج جدول أعمال آخر جلسة في 4/6/2015، ويبدو أن الحكومة دخلت في مرحلة شلل، ولن تتمكن من الاجتماع مجددا قبل تسوية الخلافات المستحكمة.

لا يبدو أن مجلس الوزراء سينعقد في القريب العاجل، وملف النفايات لا يمكن معالجته إلا من خلال مجلس الوزراء مجتمعا، مثله مثل مجموعة كبيرة من الملفات المالية والاقتصادية الضاغطة، وتبعات ترك النفايات في الشوارع بعد حوالي الشهر، وخلال فصل الصيف الحار، لا يمكن تحمله تحت أي ظروف، لأنه بطبيعة الحال يقضي على كل مقومات الحياة العادية، لاسيما في بيروت وضواحيها، حيث هناك ما يزيد على 2100 طن من النفايات المنزلية ترمى في الشوارع يوميا.

إن أي خطة لمعالجة موضوع النفايات، تحتاج الى وقت، فالمطامر المقترحة في المناطق الحدودية تحتاج الى دراسة وإلى شراء الأرض والى الطرقات والتأهيل، والمحارق مكلفة، ويحتاج شراؤها وتركيبها الى ما يزيد على السنة، كما أن تصدير النفايات الى الخارج يلزمه آلية خاصة تحتاج الى وقت هي أيضا، وكل هذه الاقتراحات، لا يمكن السير بها إلا من خلال قرار واضح لمجلس الوزراء.

إن شل الحكومة عن طريق التهديد بالمقاطعة من قبل وزراء التيار الوطني الحر، ووزراء حزب الله، مغامرة فيها شيء من الخطورة، وهي نوع من الرفاهية السياسية في ظل أوضاع أمنية واقتصادية وسياسية ضاغطة، ولا يمكن تبرير هذا الشلل مهما كانت الشعارات التي تُطرح مقابل ذلك محقة، أو فيها بعض الأحقية، لأن مصلحة البلاد العليا، تبقى أهم بكثير من بعض المطالب الفئوية، خصوصا أن ولاية قائد الجيش الحالي العماد جان قهوجي تنتهي في سبتمبر المقبل، وهناك متسع من الوقت لتعيين بديل عنه قبل هذا التاريخ.